

حرب متعددة الجبهات

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. بيكلم اليوم عن قضية تبدو لاول وهلة تافهة ما تستحق كلام لكن فيها دلالة على ناحي من عيوبنا ينبغي ان تصحح. اليوم يمكن كل تلات ايام او يومين يأتيني في الحرام من يحمل ورقة من طبعة جديدة من هاي الرؤية التي - 00:00:02 الورقة اللي مكتوب فيها انه الشيخ احمد خادم الحرم النبوي رأى الرسول عليه الصلاة والسلام في النوم وقال له كذا وينقلون فيها كلاما مكذوبا على رسول الله عليه الصلاة والسلام. ليس له اصل ولا تجوز روايته بعد - 00:01:02 بقول لك اللي يطبع منها ثلاثين نسخة اه يريح كذا ويكون له الفوائد. يعدد فوائد تحصل له ومن يلقيها ولا الغريب انها ان كل من وقعت في يده طبعها ووزعها نشرت هذه في الاسواق نشرت - 00:01:22

في المدارس جائني واحد قال وجدها في يد بنته وصلوا بها الى مدارس البنات ما ادري كيف دخلت وتوزع فيها وسع بكثرة ولا تزال ترد الاسئلة على يعني علي في البرنامجين انه هاي ما القوي فيها؟ هل - 00:01:42 في هادي هي نموذج. اولا اقول لكم والله من يوم تعلمت القراءة واستطعت يمكن ان يعني اهجي الحروف من سنة الف وتلاته مية واثنتين وثلاثين وبعدها بقليل وهذه اقرأ يعني للعلماء واسمع في الدروس في المساجد من مشايخنا التحذير منها. كانت تطبع من تلك الايام قبل اه ستين سنة - 00:02:02

اغرب من ذلك في عدد من اعداد المnarة. في الصادرة في اول هزا القرن يمكن الف وتسعمية اربعة اول ما انشأ السيد رشيد رضا مجلة المnar. روحوا ارجعوا اليها. يكتب عنها ويقول بانه هادي - 00:02:32

يعني كذب على رسول الله لا يجوز ان تنقل ولا يجوز لمن تقع بيده ان يعني يحفظها وعليه ان والغريب في الامر بقول انه هادي لما كنت انا صغيرا مو انا صار السيد رشيد لما كتب السيد رشيد هزا - 00:02:52 الكلام سنة الف وتسعمية واربعة كان عمره قريبا من يمكن الأربعين. اربعين؟ نعم. قريب الأربعين في الثامنة والثلاثين كتب انه كانت هاي ايام ابيه هو لما كان صغيرا كانت توزع - 00:03:12

كان ابوه وجماعة العلماء في طرابلس الشام هذى كان صار يسموها طرابلس لبنان كانت توزع ويبينون للناس انها كذب يجوز اقتناوها ولا طبعها. تصوروا اكثرا من مائة سنة مائة سنة - 00:03:32

سيادة وهذه تنتشر والناس يضعون اموالهم على طبعها ويضيعون وقتهم في لو ان كتابا علميا او لو ان منشورا فيه موعظة فيه دعوة الى خير ما كان يستمر يمكن - 00:03:52

ان عسر هذه المدة ولا واحدة من عشرين منها خمس سنين ما يستمر. لماذا بقيت هي؟ معنى ذلك لكي تدل على شيء في مثلا انه هل اه هل يطبع اه اسماء الله الحسنى انه من كتبها كلها وطبع منها ثلاثين وكل - 00:04:12 واحدة تلاتين ثلاثين نسخة وهذا وزعها في البريد وبعثها الى تلاتين شخصا وبيكتبوا بعدين ما يأتيه من اغرب شيء اني رأيت مرة نشرة في هولندا فيها اشيم من خرافات وحكايات مما عندهم في ديانتهم. ويقولون فيها انه تطبع منها تلاتين نسخة وانه فلان طبع - 00:04:32

تلاتين نسخة ووزعها كان عنده تجارة مدري شو صار. الصفقة الفلانية زادوا علينا جاءوا بحوادث ووقائع اخترعوها او ابتدعوها توهם من يقرأها بانها حقيقة واقعة. فهنا لماذا لا ينتبه المسلمون؟ هل تدل - 00:05:02

على ان المسلمين في غفلة وعلى ان اعداء المسلمين لا يتركون بابا ولا يعني طاقة ولا خرقا يدخلون منه الى ايذاء الاسلام في

ال المسلمين في فيهم لا دخلوا. هاي في ورائها ناس ينشمونها. هالكتب هذه الضالة في ورائها من ينشرها. فإذا كنا لا نستطيع -

00:05:22

يا اخوان اذا كان ما عندنا سلطة نمنع هؤلاء الاعداء الذين لا نعرفهم مع الاسف من تقصيرنا اننا لا نعرفهم فضلا عن عن ان نعرف خططهم ونعرف وعن ان نعرف اساليبهم في محاربتنا ما نستطيع. لكن -

00:05:52
يستطيع نحن ان نكون ايقاظا ان نكون متباهين. اذا انا ما قدرت ان امنع المرض من البلد كلها على الاقل اخذ اللقاح انا واهلي ونبعد عن المصابين به عن المرض. هذه -

00:06:12
على النشر وعلى غيرها وعلى كل ما يدخل على المسلمين من اشياء مخالفة للدين وهم يتلقونه من غير تفكير فيه ومن غير انتباه له. من هنا دخل علينا اعداؤنا من طرق كثير -

00:06:32
جدا من اي طرق النشرات والمطبوعات من طرق الطريق المدرسة. هلا شوفوا انتبهوا المبشرين اول شيء كانوا يصنعونه انشاء المدارس. هلا مدرسة هادي الكلية الجامعية الامريكية في بيروت في الاصل -

00:06:52
انشأت مدرسة صغيرة في عبيه هادي لما رأى الكاثوليك هدول الجيزيويت رأى اليسوعيون ان من انهم فتحوا مدارس وسبقوهم جاؤوا ففتحوا هاي كبرت صارت الجامعة الامريكية هادي كبرت اخصائي اقرأوا كتاب التبشير والاستعمار كتاب عظيم حقيقة وينبغي ان يكون في مكتبة كل -

00:07:12
يعني كل هيك مثقف او متعلم او يهتم بامر دينه ويعرف المداخل التي بها علينا. مع ذلك هزه المدارس لا تزال قائمة حتى المدارس التبشيرية الظاهرة هل يعد عنوانها اسمها يدل عليها. واساتذتها ديانتهم وبازائهم وبمناهج -

00:07:42
مدارسهم يعلّون ما هم عليه ما عادوا يستخفون اظهروا ما عندهم ورفعوا القناع عن وجوههم مع ذلك لو فتشت ثلاثة اربع تلاميذ وتلميذات هزه المدارس من المسلمين. والله ما ادرى كيف -

00:08:12
فيأتي رجل مسلم عاقل فيبعث ولده ويبعث مع ولده ماله يعني يدفع ماله ثمن لتكفير ولده يدفع ما له حتى يعود ولده اليه عدوا -
يعود اليه عدوا لدینه وعدوا ما يؤمن به وما يعتقد ويعود حربا عليه وعلى ملته. فالليوم يا اخوان قلت لكم في حديث مرضي اني -

00:08:32

الامة هل تكون في حالة حرب لا تعيش ايام الحرب كما كانت تعيش ايام السلم. فنحن اليوم في حرب متعددة متعددة الجبهات. هذه النشرة على قلت لكم الامر هين فيها لاول وهلة. امر هين. ايضا هذه جبهة من -

00:09:02
الحرب المجالات الخبيثة التي تأتينا من طريق اثارة الشهوات وان استطاعت فمن طريق اثارة شبّهات هذه ايضا جبهة من جبهات الحرب علينا. المدارس التي يفتحها غير المسلمين او يفتحها او يدرس في -

00:09:22
فيها مسلمون في الظاهر وفي الحقيقة هم بعيدون عن الاسلام. هذه ايضا جبهة من جبهات الحصر ما نفقه الان في شراء الكماليات فيذهب تذهب فيه اموالنا الى عدونا وقد تصل -

00:09:42
الى ايدي اسرائيل بها مدافع واسلحة وطيارات تحاربنا بها فينبغي ان ننتبه انا بدي اصلاح البشرية كلها لا. ما كلف الله ما كلف واحدا منكم. واحدا منا انا منكم ايضا ان يصلح الناس -

00:10:02
كلهم لكن يبدأ باصلاح نفسه. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. يبدأ بنفسه وباهل بيته من المسائل التافهة هذه هي رؤيا تبع الشيخ احمد خادم الحرم اللي هي بسيطة الى المسائل التي هي اشد واكبر والمسائل -

00:10:22
فيها اضاعة الدين والمسائل التي فيها خدمة لاعداء ديننا واعداء بلادنا. ننتبه يا اخوان نحن في نوم قد طال الليل قد تصرم واذن مؤذن الفجر فينبغي ان نصحوا وان نعش -

00:10:42
صديقنا من عدونا وان نعرف ما يضرنا وما ينفعنا. على الاقل ما يدخل على المسلمين ضرر من طريقي انا او من طريق اهل بيتي. احفظ نفسي واحفظ اهل بيتي. لو ان كل مسلم حفظ نفسه واسرته -

00:11:02
حفظ المسلمين جميعا. الامة من هي؟ الامة مجموعة اسر. الامة مجموعة افراد. وهذا تنبية لمن اراد ان ينتبه قاعد والله. عم يقول

انت بنتي هادا من الحديث حتى نرى ببرامج رمضان المسلبي الظرفية وحقيقة ظيفة الذللنفس. من - [00:11:22](#)
لا فائدة من الخطاب معه. وارجو ان يكون هؤلاء قلة فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:11:42](#)